التجمع السلفي أقام حفل استقبال لأعضائه الفائزين في الانتخابات بصالة الميلم

العمير: كل من حظي بثقة صاحب السمو سيكون أهلاً لتحمل المسؤولية

د. علي العمير

علي الراشد يقدم التهاني لأعضاء التجمع السلفي

الفضالة والعوشرجي يهنئان أعضاء «السلفي» (تصوير: محمود عبيد)

عبدالرحمن الجيران

كتب فارس العبدان

قال النائب علي العمير في تعليقه على الحكومة الجديدة بلا شك أن كل من حظي بثقة صاحب السمو سيكون أهلا لتحمل المسؤولية ونتوسم خيراً في الحكومة القادمة لأنها سوف تبنى على أسس صحيحة بعدما أجريت انتخابات برلمانية بإفرازات جيدة.

وأضاف خلال حفل الاستقبال الذي نظمه التجمع السلفي مساء امس في صالة الميلم سوف يبدأ الحساب مع كل وزير بعد القسم لا قبل القسم ، ونحن لن نحاسب الوزراء على ما مضى والفترات السابقة ، مع التنبيه على الأخطاء السابقة وإذا استمرت في ذلك الوقت ستكون هناك مسائلة ، معتبرا أن المجلس القادم لمن يدخل بنفسية تأزيمية أو نفسيه الصراع مع الحكومة حتى قبل معرفة تشكيلها.

وتابع : أنا مستمر إن شاء الله في منافسة انتخابات الرئاسة وسنقبل بقدر الله حيث يضعنا، ونحن اليوم نتحرك في المنافسة والله كريم .

من جهته قال أحمد باقر أتمنى للحكومة القادمة كل التوفيق والنجاح في الفترة القادمة التي يفترض ان تكون فترة بناء للدولة خاصة في ظل التحديات الخطيرة التي تواجه الكويت، بحيث يجب على الإنسان الكويتي أن يكون عنوان المرحلة القادمة.

وأضاف باقر من أهم التحديات القادمة توفير فرص عمل للكويتيين التي يفترض أن تكون على رأس الأولويات ، وكذلك الجميع يعرف أن الخطة الخمسية للحكومة في سنتها الخامسة والمؤشرات لهذه الخطة لم يتحقق منها شيئا بعد ، ولذلك يجب أن تعمل الحكومة والمجلس لتحقيق وإنجاح المؤشرات التي يمكن تحقيقها في الفترة المقبلة.

وتابع: يجب تسريع الدورة المستندية حتى نرى الجامعات والمستشفيات ، بحيث ان أي مشروع بسيط يتأخر لعشرات السنين وبالتالي فان الكويتيين لا ينعمون بالفوائض المالية الكبيرة بسبب الدورة المستندية ، وكذلك يجب توفير بدائل لدخل النفط ولا يجوز لدولة مثل الكويت أن تعتمد على مصدر واحد لأن الشعب الكويتي يتضاعف كل 20 سنة مرة واحدة.

وحول تهديدات بعض النواب باستجواب وزراء في الحكومة السابقة في حال عودتهم قال: أنا ضد هذا التوجه فلا يجوز للنائب أن يستجوب الوزير بناء على عمل سابق وهذا أمر صريح في الدستور بحيث لا يحاسب الوزراء بأعمال سابقة إلا اذا كانت تخدش الذمة المالية ، مؤكدا أنه يفترض أن يعطى الوزراء فترة كافية للعمل وإذا كانت هناك أخطاء يتم محاسبتهم.

وتوقع باقر أن المجلس المقبل لن يبطل وسوف يستمر طويلا إلا إذا حدثت أزمة كبيرة بين السلطات لأنه في ذلك الوقت سوف يتدخل صاحب السمو لحل المجلس أو الحكومة ، واستبعد أن يكون هناك إبطال قضائي حسب فهمي لحكم المحكمة الدستورية وللأجراءات التي قامت بها الحكومة ، ولذلك الإبطال غير وارد وأن كان ذلك في يد المحاكم.

وفي رده حول توقعاته لفوز النائب علي العمير برئاسة المجلس قال : نرجو ذلك خاصة وانه شخص محبوب ويده نظيفة ولديه خبره في المجلس وإدارته ومقبول من كل التيارات والأعضاء في المجلس ، والمنافسة قوية وجميع الأعضاء الذين تقدموا للرئاسة كفؤ.

وحول المنح والمساعدات الأخيرة لبعض الدول العربية وما صاحبها من تذمر في أوساط الشارع الكويتي قال باقر : هذا الموضوع بحاجة إلى شرح أولا إذا كان الدعم مرصود له في الميزانية المبلغ كما هو حال المجالس السابقة بحدود 1 % فهذا أمر مقبول ، ولا يجوز أن يزيد هذا المبلغ إلا بموافقة مجلس الأمة.

وتابع: الجميع يعلم أن الميزانية تبلغ 21 مليار منها 10.5 مليارات تذهب إلى باب الرواتب ، ويذهب 5.6 مليارات كدعم حكومي مباشر في المواد الأساسي ، وهذا يعني أن مجموع الرواتب والدعم الحكومة يصل إلى حوالي 75 في المئة من قيمة الميزانية تصرف للكويتيين ، إلى جانب قيمة ميزانية وزارات الإسكان والصحة والتربية والأمن الداخلي والخارجي ، وبهذا سيكتشفون أن أكثر من 98 في المئة من الميزانية مصروف داخل البلاد ، فإذا خصصت الحكومة 1 في المئة لمساعدة الدولة الشقيقة والصديقة التي تمر بكوارث فهذا أمر مقبول ، بشرط أن يكون مرصود في الميزانية وموافق عليه في مجلس الأمة ، أما قروض صندوق التنمية فالصندوق الحق أن يقرض الدول وأن يسترجع الأموال التي أقرضها، ويجب أن نفرق بين القروض والمساعدات.

وأضاف : نحن في التجمع السلفي سنقدم قانون يقنن ويرتب المساعدات الخارجية والهبات ، بحيث يحقق الأصول التي ذكرتها بانه لا يجوز تقديم أي مساعدة أو هبة ما لم يرصد لها في الميزانية ويوافق عليها من قبل مجلس الأمة ، بالإضافة إلى الحرص على تطبيق قوانين الخطة التي أقرت أخيرا مثل قانون حماية المنافسة والقانون الخاص بشأن المناقذ الحدودية والمخازن.

وفي رده على سؤال حول إصدار التجمع السلفي لعدة بيانات متناقضة كان آخرها في قضية المشاركة والمقاطعة في الانتخابات الأخيرة قال : لم نصدر أي بيان في التجمع السلفي يدعو للمقاطعة بل أصدره بعض إخوانا وشبابنا ، ولهم رأي في المقاطعة ونحن نحترم رأيهم ، ولكن بشكل رسمي فان التجمع السلفي لم يصدر بيانا حول المقاطعة أو بشان الأوضاع في مصر ، ونحن نرى أن أهل مصر أعلم بأوضاعها ولم تجري العادة أن نتدخل بالشؤون الداخلية للدول ، مشيرا إلى أن البيانات الرسمية من التجمع تصدر من نواب التجمع الحاليين في المجلس ويمكن التاكد منهم أو مني أنا شخصيا.

بدوره أشاد عضو مجلس الأمة عبدالرحمن الجيران بالعفو الأميري عن أصحاب قضايا المساس بالذات الأميرية الذي اعلن عنه في خطاب الأمير في العشر الأواخر ، قائلا : لا ريب أنها قيم تربى عليها أهل الكويت قديما وحديثا وهو درس عظيم في القيم ونتامل أن تتسع الصدور للخلاف وأن يكون الخلاف في إطار الدستور والقانون والقيم التي نشا عليها المجتمع الكويتي .

وذكر أنه منذ البداية لم يضع العربة أمام الحصان ويعترض على توزير بعض الأشخاص ولم نعلن عن شروط مسبقة وانما طالبنا بمراعاة اختيار وزراء قادرين على إعادة الاستقرار إلى البلاد لأن التأخير لم يعد محتملا والشعب الكويتي كله ينتظر التنمية والإنجاز وسمو رئيس الوزراء اختار من يراهم عونا له في المرحلة المقبلة .

وبين الجيران أن الانتخابات التي جرت أخيرا كانت حرة ونزيهة وشهدتها منظمات الشفافية العالمية والشعب هو من اختار نوابه ، معتبرا أن الوزير المعوشرجي يمتلك القدرة والخبرة والكفاءة التي أهلته للانخراط في التشكيل الجديد.

من جهته، اكد النائب حمود الحمدان ان انتخابات رئاسة مجلس الامة حق مكتسب للجميع ومن حقهم وفق قناعاتهم التصويت لمن يستحق من الاخوة النواب او اعضاء الحكومة مشيرا الى ان استيعاب المواقف والقدرة على الادارة والتهدئة في حال التازيم هي ابرز ما نتمناه في الرئيس وللوزراء والنواب حرية الاختيار.

وحول نية لتشكيل كتلة اسلامية في المجلس قال: الفكرة متداولة ولكن بسبب الاجواء الرمضانية وانتخابات الرئاسة ونائب الرئيس واللجان والناس اغلبها منشغل بهذه الاشياء وقد يكون ذلك مستقبلاً وهي فكرة مطروحة وواردة وتاتي لتطبيق الامور المحافظة على بعض التشريعات والاخلاق التي جبل عليها المجتمع الكويتي».

جانب من الحضور خلال الحفل

لن نحاسب الوزراء على ما مضى ولن نسمح بتكرار الأخطاء السابقة

مستمر في المنافسة على انتخابات الرئاسة وسنقبل بقدر الله حيث يضعنا

باقر: سنقدم قانوناً يرتب المساعدات الخارجية ويجعل لمجلس الأمة دوراً في تحديد ما يزيد عن الميزانية

لا يجوز استجواب الوزراء بناء على عمل سابق وعلينا إعطاؤهم فرصة كافية للعمل

الجيران: العفو الأميري عن أصحاب قضايا المساس بالذات الأميرية يستحق الإشادة

الحمدان: تشكيل كتلة إسلامية مطروح وانشغال الناس بانتخابات الرئاسة أجّل الفكرة

نحتاج إلى خطة تنمية واقعية وسلطة تنفيذية قادرة على مواجهة التحديات

معصومة وصفاء استقبلتا المهنئين: الحكومة الجديدة مطالبة بالتعاون من أجل الإنجاز

كتب مصطفى كامل

معصومة والهاشم تستقبلان المهنئين

جانب من الحضور خلال الحفل (تصوير: أحمد الهلهل)

توجهت النائب د.معصومة المبارك بالشكر الجزيل للحضور وكذلك لسمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك متمنيه لسموه التوفيق مع فريق عمله الجديد يستطيع تحقيق طموحات المواطنين ومواكبة تطلعات المجلس الجديد مشددة علي ضرورة ان تكون الحكومة المقبلة حكومة انجازات لا ان تكون مجرد «بيدين ورا وبيدين قدام».

وطالبت المبارك بان تاتي حكومة لديها خطة عمل تستطيع تنفيذها لافتة انه ليس من المهم اسماء اعضاء الحكومة بقدر ان يكونوا وزراء قادرين علي العمل والانجاز واضافت انها سوف تضع يديها بيد اعضاء الحكومة القادمة للعمل لاجل الكويت بقلوب ونيه صافية حتي تتحق الطموحات المنشودة.

وقالت على هامش احتفالها والنائبة صفاء الهاشم باستقبالهما للمهنئين في فندق جميرة الاول من امس ان العرس الديمقراطي اسفر عن تشكيل احد جناحي الدولة «السلطة التشريعية» وانه يتبقي اعلان الجناح الاخر «الحكومة الجديدة» موضحة ان سمو رئيس الوزراء يبذل قصاري جهده لتشكيل حكومته غير ان هناك بعض المعوقات التي تعرقل عمله مما ادى الى عدم اعلان سموه عن حكومته حتى الان.

وأكدت بان المرحلة الحالية تتطلب من سمو رئيس الحكومة ان ياتي بفريق عمل يساعده ويحقق الانجازات ولا يعطلها وان يكون اعضاء حكومته يستطيعون التعاون مع المجلس لتحقيق طموحات الشارع الكويتي واضافت بانها تتطلع الى حكومة انجاز لديها خطة تنمية وان تستطيع مواجهة محاسبة المجلس لها بناء تنفيذ برنامجها التنموي وان تكون محاسبة المجلس للحكومة علي ادائها وليس وفقا لحسابات شخصية وامور لا تمت للعمل التنفيذي والتشريعي باي صلة

وتمنت ان يكمل هذا المجلس مدته القانونية لاسيما وان الكل مل من الابطال والحل المتكرر للبرلمان وهو ما ادي الي تعطيل التنمية منوه في الوقت ذاته بان المستقبل سوف يكون افضل بهمة المواطنين والنواب والحكومة الجديدة واضافت انها تتطلع بان تكون المرحلة المقبلة مرحلة انجاز وتنمية للوطن خاصة بعد ان تعطلت التنمية لاكثر من عقدين من الزمن مشيرة ان الكرة حاليا في ملعب الحكومة والمجلس معا وعلي الجميع التكاتف جنبا لجنب لتحقيق المطلوب من كل جانب

واشارت الى خطورة هذه المرحلة بسبب ما يحيط بالكويت من تشنج اقليمي بدأ من مصر مرورا بسوريا والعراق متمنية في ذات الوقت بان تكون هناك حماية للوحدة الوطنية والا تنجرف بعض الاطراف في هذه الزوبعة التي تدور في بعض دول العالم العربي وان يكون المجتمع الكويت محصنا ومحميا بوحدته الوطنية وترابط ابناءه ونبذ الفتنة .

من جانبها، توجهت النائب صفاء الهاشم بالشكر الجزيل الي جميع اهل الكويت الذين بينت الانتخابات وطنيتهم وتلاحمهم كما شكرت السلطة القضائية ورجال وزارة الداخلية علي الجهود الرائعة غير العادية تمثلت بالتنظيم والرعاية والعناية بالناخبين والتي ساهمت في انجاح العملية الانتخابية التي لم تشبها شائبة

وقالت تحية الى سمو رئيس الوزراء علي تصريحه القوي الذي اثلج الصدور عندما قال ان الوزير الذي لا ينجز سيتم تغييره فورا دون انتظار لتشكيل حكومي جديد .

وتابعت الهاشم مؤكدة علي رفضها ان تاتي الحكومة القادمة وفقا للمحاصصة او المذهبية البغيضة والقبلية مشيرة ان الحكومات السابقة اتعبت اهل الكويت بسبب قلة الانجاز منوهة إلى ان هذه الرسالة وصلت لسمو رئيس مجلس الوزراء وبينت ان الكويت جسد واحد لافتة انه مازال لديها تحفظ علي بعض الاسماء المرشحة لحمل الحقائب الوزارية

وعبرت عن سعادتها بوجود الهرم د. معصومة المبارك في المجلس الحالي، متمنية ان تكون المنافسة شريفة علي مقعد رئاسة المجلس وليست معارك تكسير عظام وكشفت انها لم ترى مثل هذا القبح في المجالس السابقة فيما يخص شراء الاصوات، مشددة على ضرورة الا يتم التمادي في هذا الامر وبينت ان قلبها وعقلها وصلاتها مع النائب علي الراشد لكي يصل لمنصب رئيس المجلس .

واوضحت الهاشم ان ما يتردد حول شراء اصوات بعض النواب شيء كارثي لو كان حقيقيا مؤكدة ان مصلحة الكويت فوق الجميع وتمنت بان يذهب منصب الرئيس الى الافضل

وعن اذا ماكان النائب قابل للشراء والبيع قالت الهاشم لا ولايمكن القول بمثل هذا الكلام ولكن ما يتردد شي غير طبيعي لافتة الى تحليل طالعته لرئيس تحرير احدى الصحف حيث اوضح طريقة توزيع الاصوات وتقسيمها مؤكدة ان الكويت ليست للبيع واردفت بانه اذا كان هناك طبقة معينة هؤلاء الذين يشعرون بان الكويت لطبقة معينة فقط وفقا لمصالح مشتركة فعليهم ان يدركوا بانهم مخطئين مبينه انها سوف تقف لهم بالمرصاد لان الكويت للجميع ومشاريعها القادمة لكل المواطنين

واضافت ان مرشحي الرئاسة اعلنوا تعاونهم مع من يحالفه الحظ ويصبح رئيس مجلس الامة. وحول الاسماء التي تتحفظ علي وجودها في التشكيل الحكومي الجديد قالت الهاشم انا لا اتحفظ فقط ولكن سوف يكون الاستجواب جاهز اذا وجدت وزيرة التخطيط د. رولا دشتي ضمن الحكومة الجديدة لافته انه اصبح لديها فيتو واضح علي بعض الاسماء لاسيما وان وزارة التخطيط تعتبر العمود الفقري للبلاد والمفروض ان ترسم مسار خطة التنمية متمنية ان يختار وزيرها علي اساس الكفاءة والخبرة

بدوره، قال النائب كامل العوضي على هامش حضوره الحفل لتقديم التهنئة ان سمو رئيس مجلس الوزراء يختار الاصلح ونحن علينا المحاسبة، مشيرا الى ان النائب لا يعتد بتشكيل الوزارة لانه راجع لقرار صاحب السمو في الحكومه الجديده ،موكدا بان النائب له دور في محاسبه الوزير اذا اخطا في قاعه عباله السالم

ويرى ان النائب العوضي ان راي النائب يكون في قاعه البرلمان داعيا رئيس الحكومه الى التجانس بالتشكيل الوزاري

وقال العوضي أنه سيركز على قضايا الـbot معتقدا بانها ستاخذ الكم الاكبر مثلها مثل القضايا التعليمية والاسكانية والصحية وستشهد تشريعات خلال الأشهر الثلاثة من انعقاد المجلس.